

تأثير التدريب المبرمج باستخدام الحاسوب على تحسين أداء الاستقبال بالساعدين وبعض المهارات العقلية في الكرة الطائرة

باقي أحمد، الوصابي عبد العزيز، بن سميثة العيد

المركز الجامعي نور البشير البيض (الجزائر)

مخبر أبحاث معاصرة في منظومة التدريب الرياضي والحركات الإنسانية

1-a.baki@cu-elbayadh.dz

2-d.azizkarate@gmail.com

3-l.bensemicha@cu-elbayadh.dz

DOI: <https://doi.org/10.56807/buj.v4i2.255>

المخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام التدريب المبرمج باستخدام الحاسوب في تحسين أداء الاستقبال بالساعدين وبعض المهارات العقلية في الكرة الطائرة، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي حيث تضمنت العينة (34) تلميذ من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية صدوق الحاج النعامة، حيث اختيرت بالطريقة العمدية، وقسمت إلى مجموعتين قوام كل واحدة 17 تلميذ، إحداها ضابطة والتي استخدمت البرنامج التقليدي والأخرى تجريبية والتي استخدمت التدريب المبرمج باستخدام الحاسوب في الكرة الطائرة، فضلا عن الأسلوب التقليدي.

واستنتج الباحثون أن التدريب المبرمج باستخدام الحاسوب يؤثر تأثيرا إيجابيا في تحسين أداء الاستقبال بالساعدين وبعض المهارات العقلية في الكرة الطائرة، وأوصى الباحثون باستخدام التدريب المبرمج باستخدام الحاسوب في تحسين أداء الاستقبال بالساعدين وبعض المهارات العقلية في الكرة الطائرة.

الكلمات المفتاحية: التدريب المبرمج _ الاستقبال بالساعدين _ المهارات العقلية.

Abstract

The study investigates the effect of using programmed training by using computer on developing under hand passes performance and some mental skills in volleyball, the sample of the study includes two groups, experimental and controlling, each contains 34 learners from the first year of sadok el hadj secondary school in naama. the controlling group has been taught according to the skill training while the experimental group has been taught according to programmed training by using computer.

the researcher has finally concluded that the effect of programmed training by using computer on developing under hand passes performance and some mental skills in volleyball has been positive. the researcher recommended the use of programmed training by using computer on developing under hand passes performance and some mental skills in volleyball.

Keywords: programmed training _ under hand passes _ mental skills.

المقدمة ومشكلة البحث:

يهتم مدرس التربية البدنية والرياضية بقضية إعداد المتعلم وتأهيله ورفع مستواه، وذلك من خلال المؤسسات التربوية المتمثلة في الأطوار الثلاثة سواء (ابتدائي، متوسط، ثانوي) التي تعتمد في أداء دورها على استراتيجية تدريس فعالة تتضمن عدة طرق وأساليب من أجل تحقيق أفضل مستوى للمتعلمين.

ومن بين تلك الأساليب ما يعرف بالتدريب المبرمج باستخدام الحاسوب الذي يعتبر طريقة من الطرق التي أحدثت ثورة في ميادين التعليم والتدريب، انه طريقة للتعليم الفردي الذي يتحقق من خلال سلسلة من المصطلحات والنماذج المصممة التي تتطلب استجابات من المتعلم ثم تمده بالمعلومات طبقاً لنوع الاستجابة وهو يعتبر نوع من أنواع التعلم الذاتي يعمل فيه المعلم على قيادة المتعلم وتوجيهه نحو السلوك المنشود، وهو برنامج صممت فيه المادة التعليمية تصميمًا خاصًا، بحيث يعتبر وسيلة لمساعدة المعلم على تحسين العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

وعليه فإن التدريب المبرمج باستخدام الحاسوب، من المتغيرات الهامة التي تؤثر في الأداء، إذ يستعمل لغرض تجسيده عن طريق مراجعة المهارة ويضمن ذلك التخلص من الأخطاء بملاحظة الأسلوب الصحيح للأداء الفني، حيث يقوم المتعلم بالاعتماد على نفسه في العملية التعليمية ويستطيع اكتشاف أخطائه وتصحيحها حتى يصل الى المستوى المنشود من الأداء.

أن الأنشطة الرياضية ومنها الكرة الطائرة تعتمد الأداء الفني كقاعدة هامة للتقدم بحيث تجعل المدرسين والمدرّبين يقضون جل وقتهم في التعليم والتدريب على الأداء السليم وإعطاء حصة أكبر له في البرامج التعليمية والتدريبية، ولكن طول الوقت في التدريب البدني والمهاري ليس الأسلوب الوحيد للتعلم فهناك الكثير من الطرق والأساليب التي تساعد على سرعة تعلم المهارات واكتسابها ومنها استعمال التدريب المبرمج باستخدام الحاسوب، حيث يعمل هذا التدريب على تخفيف العبء الملقى على المتعلم والمعلم.

عند النظر لمستوى المتعلمين أثناء تدريس المهارات الأساسية للعبة الكرة الطائرة، تلك التي فيها ما يؤدي باليدين معاً فوق الرأس كمهارة التمريض، ومنها ما تستخدم فيها يد واحدة أسفل مستوى الرأس كمهارة الإرسال من الأسفل وكذلك مهارات تستخدم فيها اليدين معاً من أسفل كالاستقبال بالساعدين. لاحظنا من خلال التقويم التشخيصي أن هناك ضعف وتفاوت في المستوى بين المتعلمين في انجاز مهارة الاستقبال بالساعدين، خاصة وأنهم يتلقون نفس الجرعة التعليمية.

ومن ناحية أخرى رأى الباحثون أن التدريب البدني فقط على أداء المهارات غير كاف لتعلمها وإتقانها بصورة كاملة، حيث أن العملية التعليمية في مجال التربية البدنية والرياضية تعتمد أساساً على الترابط البدني والذهني، وتنوع أساليبها، وهذا يتطلب الاهتمام بالجانبين والتركيز على النواحي العقلية خاصة أثناء تعلم مهارات جديدة، ومن جهة أخرى أثبتت عدة دراسات فعالية التدريب المبرمج في رفع مستوى الأداء الفني ومن بينها دراسة محمد إسماعيل حامد عثمان والتي أكدت أن التعليم المبرمج كان له أثراً إيجابياً في تحسين ورفع مستوى المهارات الأساسية لرياضة كيك بوكسينج لدى أفراد المجموعة التجريبية من الطلبة، ومن خلال خبرة الباحثون لاحظوا بأن التدريب المبرمج لا يدخل ضمن مناهج التربية البدنية والرياضية الموضوع من طرف الوزارة الوصية، لذا ارتأينا دراسة هذه المشكلة من خلال استعمال التدريب المبرمج كوسيلة مصاحبة لتعلم الأداء الفني للفعالية قيد البحث والارتقاء بالعملية التعليمية للأحسن. ومن هذا المنطلق وبغية السير الحسن مع الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية حاولنا المساهمة في حل هذه المشكلة من خلال أسلوب يجذب تركيز انتباه المتعلم. لذا جاءت فكرة ادخال أساليب ترتبط بتركيز الانتباه كخطوة علمية لتكون مساهمة فعالة في تنفيذ عملية تعلم التقنية قيد البحث بصورة تجذب انتباه المتعلم وترفع من قدرته تركيزه ومن ثم اكتساب التقنية وإتقانها باستخدام التدريب المبرمج لتحسين الأداء الفني لمهارة الاستقبال بالساعدين وبعض المهارات العقلية في الكرة الطائرة لمتعلمي السنوات الأولى ثانوي، من أجل رفع مستواهم، وخاصة أن هذا الأسلوب من التدريب جديد على العينة قيد البحث.

أهداف الموضوع: يصبو الباحثون من خلال دراسة هذا الموضوع إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن أثر استخدام التدريب المبرمج في تحسين أداء مهارة الاستقبال بالساعدين وبعض المهارات العقلية في الكرة الطائرة.

- الكشف عن الفروق في تحسين أداء مهارة الاستقبال بالساعدين وبعض المهارات العقلية في الكرة الطائرة. بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبارين القبلي والبعدي

الفرضية العامة: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التدريب المبرمج على تحسين أداء الاستقبال بالساعدين وبعض المهارات العقلية في الكرة الطائرة.

وسيتم اختبار هذه الفرضية العامة من خلال اختبار الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في

(راتب أ.، تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي، ط 2، 2000)

تركيز الانتباه: هو مستوى من القياس يستطيع اللاعب الوصول اليه، بالاعتماد على اداة القياس المستخدمة (علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط1، 1998) **الدراسات السابقة:**

الدراسة الأولى: (الدليمي، 2011)

ناهدة عبد زيد الدليمي، سراب أكرم، محمد حسن الوزاني (2011)، بحث تحت عنوان تأثير أسلوب الكتيب المبرمج والعرض التوضيحي في تطوير تركيز الانتباه وتعلم الإرسال الساحق بالكرة الطائرة ، حيث كانت اهداف البحث التعرف على تأثير أسلوب الكتيب المبرمج والشرح التوضيحي في تطوير تركيز الانتباه وتعلم الإرسال الساحق بالكرة الطائرة، والكشف عن الفروق بين أسلوب الكتيب المبرمج والشرح التوضيحي في تطوير تركيز الانتباه وتعلم الإرسال الساحق بالكرة الطائرة ، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم الثنائي (مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة)، تكونت عينة البحث من 32 طالبا من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية-جامعة بابل للعام الدراسي 2010-2011، واستخدم الباحث اختبار الأداء الفني للإرسال ومقياس تركيز الانتباه واختبار قوة القبضة لقياس القدرة العضلية للذراع الضاربة واختبار القفز العمودي لقياس القدرة العضلية للرجلين، ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحث انها تعلم بأسلوب الكتيب المبرمج أفضلية في تعلم الإرسال الساحق بالكرة الطائرة وتطوير تركيز الانتباه المرتبطة بهذه المهارة ، وأوصى الباحث على استعمال أسلوب الكتيب المبرمج في تعلم الإرسال الساحق بالكرة الطائرة وتطوير تركيز الانتباه المرتبطة بهذه المهارة.

الدراسة الثانية: (عثمان، 2003)

محمد إسماعيل حامد عثمان (2003)، بحث تحت عنوان أثر استخدام التعليم المبرمج على تعليم المهارات الأساسية لرياضة كيك بوكسينج، حيث كانت اهداف البحث اعداد فيلم تعليمي مبرمج للمهارات الأساسية للكيك بوكسينج، والتعرف على أثر استخدام التعليم المبرمج باستخدام الفيديو على تعلم المهارات الأساسية لرياضة الكيك بوكسينج، و استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم الثنائي (مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة)، تكونت عينة البحث من اللاعبين الناشئين بنادي الجيش وبلغ عددهم 40 لاعب تراوحت أعمارهم بين 12 - 14 سنة، واستخدم الباحث اختبار الجري الارتدادي والرشاقة والوثب الطويل والأتزان، ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحث انها تؤثر طريقة التعليم المبرمج (الفيديو المبرمج) كأحد طرق التعليم تأثيرا إيجابيا فعلا على تعلم المهارات الأساسية لرياضة الكيك بوكسينج، واستخدام طريقة البرمجة تزيد من

مستوى أداء مهارة الاستقبال بالساعدين وبعض المهارات العقلية في الكرة الطائرة. لصالح القياس البعدي.

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارة الاستقبال بالساعدين وبعض المهارات العقلية في الكرة الطائرة.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مستوى أداء مهارة الاستقبال بالساعدين وبعض المهارات العقلية في الكرة الطائرة. ولصالح المجموعة التجريبية.

المنهج العلمي المتبع: استخدم الباحثون المنهج التجريبي من خلال إحدى تصميماته (تصميم المجموعتين)

مجالات البحث:

المجال البشري: تكون أفراد البحث من 34 تلميذ من مستوى السنة الأولى ثانوي قسمت إلى مجموعتين قوام كل منها 17 تلميذ.

المجال المكاني: ملعب ثانوية صدوق الحاج بالنعامة والخاص بمادة التربية البدنية والرياضية.

المجال الزمني: خلال الموسم الدراسي 2021/2022 ع حيث امتدت فترة البحث من 2022/01/02 ولغاية 2022/03/06

المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البحث:

أسلوب التعليم المبرمج: هو أسلوب يقوم على تحليل محتوى المادة الدراسية إلى خطوات صغيرة تسمى كل واحدة منها إطار (FRAME) ويكون مجموع الإطارات التي يقوم المتعلم بدراستها وتعلمها بدون مساعدة المدرس وان هذه الإطارات تكون مرتبة ومتسلسلة تسلسلا منطقيات وكل إطار يتعلمه يتلقى تعزيزا في حالة صحة الإجابة ، ومن ثم ينتقل إلى الإطار الثاني وهكذا حتى يتم تعلم المادة العلمية وذلك حسب سرعته على التعلم وقدرته ، ويمكن أن تكون المادة المبرمجة على شكل كتاب أو كراس و من خلال استعمال الآلات التعليمية مثل الحاسوب (الحמיד، 1999، صفحة 146)

التمرير من الأعلى: هو استقبال الكرة المرسل من اللاعب المرسل للفريق المنافس لتهيئتها للاعب المعد أو للزميل في الملعب، وذلك بامتصاص سرعتها وقوتها. وتمريرها من أسفل لأعلى بالساعدين من أسفل حسب قوة الكرة وسرعتها ووضع اللاعب المستقبل. (طه، 1991)

التصور العقلي: وسيلة عقلية يمكن من خلالها تكوين تصورات الخبرات السابقة، أو تصورات جديدة لم تحدث من قبل بغرض الاعداد العقلي للأداء، ويطلق على هذا النوع من التصورات العقلية الخريطة العقلية، بحيث كلما كانت هذه الخريطة العقلية واضحة في عقل اللاعب أمكن للمخ ارسال إشارات واضحة لأجزاء الجسم تحدد ما هو مطلوب منه.

الوسائل: (أجهزة كمبيوتر - جهاز عرض - مقاطع فيديو لمهارة التمرير من الأعلى)

القياسات المورفولوجية: تم قياس طول المتعلمين عن طريق أداة قياس الطول، والوزن بواسطة ميزان طبي.

الاختبارات المهارية: تم استخدام اختبار التمرير من الأعلى لقياس دقة التمرير من الأعلى في الكرة الطائرة.

الاختبارات العقلية: تم استخدام مقياس تركيز الانتباه من تصميم ورثي هاريس لقياس التركيز وأعد صورته العربية

محمد العربي شمعون، ومقياس التصور العقلي في المجال الرياضي المصمم في أصله من طرف مارتنز وقام بتعريبه وتقنيته محمد العربي شمعون وماجدة محمد إسماعيل.

(شمعون، 1996)

التدريب المبرمج: تم استخدام مجموعة من الفيديوهات لمهارة التمرير من الأعلى في الكرة الطائرة وعرضها عن طريق جهاز العرض، وأجهزة الكمبيوتر للرجوع إليها في كل مرة

يحتاجها أفراد العينة التجريبية.

الدراسة الاستطلاعية:

بالنسبة لاختبار الاستقبال بالساعدين: استخدم الباحثون طريقة إعادة الاختبار وكانت المدة الزمنية الفاصلة بين

القياسين بتاريخ 2021/12/05 وإعادته بعد ثلاثة أيام 2021/12/08. حيث يفضل أن تكون الفترة الزمنية لإعادة

تطبيق الاختبار قريبة جدا ثلاثة أيام على الأكثر حتى لا يتأثر أداء الفرد بالتدريب (08:07)

بالنسبة للاختبارات العقلية: تم استخدام الطريقة نفسها التي استخدمت للتعرف على ثبات اختبار الاستقبال بالساعدين وهي

طريقة إعادة الاختبار ولكن المدة الزمنية الفاصلة بين القياسين كانت بتاريخ 2021/11/21 وإعادة تطبيقها 2021/12/06.

لأن اختبارات الورقة والقلم يجب ألا تقل الفترة الزمنية لإعادة التطبيق عن أسبوعين (راجع، 1995)، مع الحرص على

تطبيق الاختبار تحت نفس الظروف.

ضبط الأسس العلمية لأدوات البحث:

ثبات الاختبار:

فاعلية اللاعبين في التعليم، وتراعي الفروق بين اللاعبين وتؤدي الى ادراكهم لمدى نجاحهم في تعلم المادة التعليمية موضوع البحث وتقويمهم لذاتهم باستمرار، وذلك عن طريق التعزيز الفوري وزيادة من سرعة التعليم وتكرار الأداء واتقانه في جومن المتعة والأمن والتشويق، وأوصى الباحث على استخدام التعليم المبرمج في تعليم جميع مهارات الكيك بوكسينج الأساسية.

الدراسة الثالثة: (محمد، 1998) أسامة صلاح فؤاد محمد (1998)، بحث تحت عنوان تأثير التعليم المبرمج على تعلم

بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في المباراة، حيث كانت اهداف البحث التعرف على تأثير استخدام الوحدات المبرمجة

بشريط الفيديو المبرمج على تعلم بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في المباراة، ومقارنة تأثير استخدام الوحدات

المبرمجة بالكتيب المبرمج وشريط الفيديو المبرمج والطريقة المتبعة في التدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية

للمبتدئين في المباراة، و استخدم الباحث المنهج التجريبي، تكونت عينة البحث من 76 طالبا من طلاب الفرقة الأولى

بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق، تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات، مجموعتين تجريبيتين والثالثة ضابطة، ومن اهم

النتائج التي توصل اليها الباحث أنها تؤثر طريقة البرمجة الأساسية (الكتيب المبرمج) تأثيرا إيجابيا فعلا على تعلم بعض

المهارات الأساسية للمبتدئين في المباراة، وتأتي في المرتبة الأولى من طرق التعلم، تؤثر طريقة البرمجة باستخدام شريط

الفيديو في احدى طرق التعلم الذاتي تأثيرا إيجابيا فعلا على تعلم بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في المباراة، وتأتي

في المرتبة الثانية من طرق التعلم، تتفوق الطريقتان السابقتان (الكتيب المبرمج، شريط الفيديو) على استخدام الطريقة

التقليدية في تعلم بعض المهارات الأساسية في المباراة.

مجتمع البحث: تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنوات الأولى بثانوية صدوق الحاج بولاية النعامة الذين تراوحت

أعمارهم بين 15 – 17 سنة والبالغ عددهم 84 تلميذا

عينة البحث: تكونت عينة البحث من 34 تلميذا من تلاميذ السنة الأولى ثانوي لثانوية صدوق الحاج النعامة بنسبة

40.48%، اختيرت بالطريقة العمدية قسمت العينة إلى مجموعتين، قوام كل منها 17 تلميذا

أدوات البحث: لتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحثون على مجموعة من الوسائل والأدوات كالتالي:

جدول رقم (02): يبين معامل ثبات و صدق التجربة الاستطلاعية.

المتغيرات	ن	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		معامل الثبات (*)	معامل الصدق
		س	ع	س	ع		
الاستقبال بالساعدين	10	7.4	1.17	8.2	1.13	0.93	0.96
التصور العقلي		21.2	1.62	22.5	1.58	0.87	0.93
تركيز الانتباه		6.7	1.43	8.4	1.43	0.90	0.95

(*) دال عند مستوى 0.05 و درجة الحرية 09 حيث قيمة (ر) الجدولية (0.631).

أكبر من القيمة الجدولية وهذا ما يؤكد الصدق الكبير للاختبارات.

موضوعية الاختبار: إن الاختبارات قيد البحث بسيطة وغير قابلة للتأويل، وقد تم اختيارها بعد الاطلاع على عدة مراجع ودراسات سابقة ثم تحكيمها، ومن جهة أخرى قام الباحثون بإجراء ارتباط بسيط بين درجتي مقومين اثنين ولأفضل محاولة وبلغ معامل الارتباط (0.87 - 0.93) وهو معامل ارتباط معنوي مما يدل على موضوعية التقويم بين المقومين. بحيث كان المشرف على تنفيذ الاختبار الأول مختلف عن المشرف على الاختبار الثاني لضمان نفس النتائج مهما اختلف المحكمون.

النتائج المحصل عليها قبل التجربة:

الجدول (04) يبين التكافؤ بين القياسات القبلية للمتغيرات الأساسية للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت*	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات	
	ع	س	ع	س			
0.20	0.57	16.43	0.74	16.46	سنة	السن	معدلات النمو
0.69	5.83	58.75	5.83	59.82	كلغ	الوزن	
1.22	8.39	155.79	7.83	158.43	سم	الطور	
1.02	0.48	6.11	0.78	6.35	درجة	الاستقبال بالساعدين	
0.10	1.66	22.47	1.62	22.41	درجة	التصور العقلي	
0.569	0.747	9.058	0.992	8.882	عدد/دقيقة	تركيز الانتباه	

(ت*) = غير دالة 0.01 ودرجة حرية 32 و (ت) الجدولية 2.457

مجموعة وذلك من خلال صغر قيم الانحراف المعياري التي اقترنت من الصفر، مما يدل على تقارب المستوى داخل أفراد كل مجموعة، مما يعطي للباحثين الضوء الأخضر لإدخال المتغير المستقل. ومنه يمكن التأكد من فعالية التدريب المبرمج باستخدام الحاسوب وتأثيره على تحسين مستوى الأداء قيد البحث.

النتائج المحصل عليها بعد التجربة:

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارة الاستقبال بالساعدين وبعض المهارات العقلية في الكرة الطائرة، لصالح القياس البعدي.

لغرض التأكد من ثبات الاختبار قيد البحث قام الباحثون بتطبيق الاختبار قيد البحث وإعادة تطبيقه بعد المدة المذكورة أعلاه، وذلك على نفس العينة وتحت نفس الظروف، ثم عولجت النتائج إحصائياً باستخدام معامل الارتباط بيرسون وبعد الكشف في الدلالة لمعامل الارتباط عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 09 وجد أن القيمة المتحصل عليها تبدو قريبة من 01 حيث كانت بين (0.87 - 0.93) مما يعني أن الاختبارات قيد البحث تتمتع بدرجة ثبات عالية.

صدق الاختبار: من أجل التأكد من صدق الاختبارات استخدم الباحثون معامل الصدق الذاتي والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار. يتضح من الجدول أعلاه أن درجة الصدق مرتفعة حيث كانت بين (0.96 - 0.95) وهي

الجدول (04) يبين التكافؤ بين القياسات القبلية للمتغيرات الأساسية للمجموعتين التجريبية والضابطة

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين أفراد المجموعتين، في كل المتغيرات قيد البحث، إذ كانت قيم (ت*) المحسوبة أصغر من قيمها الجدولية عند مستوى الدلالة (0.01) ودرجة حرية (32) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في كل هذه المتغيرات.

ومن خلال المقارنة بين نتائج المجموعتين نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل الاختبارات وذلك قبل استخدام التدريب المبرمج باستخدام الحاسوب، وبالتالي يمكن القول أن مستوى المجموعتين في جميع المتغيرات متقارب ومتكافئ، وتجاوز الأمر ذلك حيث مس هذا التجانس حتى بين الأفراد داخل كل

جدول رقم (05) يبين نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

ت*	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	س	ع	س		
8.44	3.15	12.70	0.78	6.35	درجة	الاستقبال بالساعدين
16.82	1.59	31.05	1.66	22.41	درجة	التصور العقلي
5.854	2.315	12.177	0.992	8.882	عدد/دقيقة	تركيز الانتباه

(ت*) = دالة 0.01 ودرجة الحرية 16 و (ت) الجدولية 2.583

ويرى الباحثون من خلال ما يقدمه التدريب المبرمج من تغذية راجعة ووضوح الصورة تمكن المتعلمين من السيطرة على التقنية بشكل جيد إلى جانب ترسيخها في أذهانهم وهذا يتفق مع دراسة كل من (محمد إسماعيل حامد عثمان 2003)، و(محمد حسن الوزاني 2011) و(أسامة صلاح فؤاد محمد 1998) إلى أن التدريب المبرمج قد ساهم في سهولة وانسيابية الأداء، ومن جهة أخرى يعتبر أيضاً وسيلة انتقال من التفكير المجرد إلى المعيشة للأداء من خلال الحواس والمشاعر المختلفة.

مما تقدم وبناء على ما توصل إليه الباحثون يتحقق الفرض الأول للبحث، ولصالح القياس البعدي

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المستوى أداء مهارة الاستقبال بالساعدين وبعض المهارات العقلية في الكرة الطائرة.

من خلال الجدول (05) اتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي وهذا يعني أن هناك تحسناً واضحاً في مستوى المهارات قيد البحث، لأفراد هذه المجموعة وتعود هذه النتيجة إلى فعالية التدريب المبرمج، الذي ساعد على إعطاء أفراد هذه المجموعة معلومات كافية ودقيقة وتكوين صورة واضحة في الدماغ عن كيفية الأداء للمهارات المطلوبة، حيث أن المتعلمين استطاعوا بفضل التدريب المبرمج فهم طبيعة الأداء الفني وتركيز انتباههم على المهارة قيد البحث والتركيز على النقاط الفنية الهامة لها من خلال عزل كل المثيرات الغير مرتبطة بالأداء.

جدول رقم (06): يبين نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت* المحسوبة
		س	ع	س	ع	
الاستقبال بالساعدين	درجة	6.11	0.48	8	1.87	4.31
التصور العقلي	درجة	22.47	1.66	22.94	1.78	0.87
تركيز الانتباه	عدد/دقيقة	9.058	0.747	8.764	1.480	1.174

(ت*) = دالة 0.01 ودرجة الحرية 16 و (ت) الجدولية 2.583

مستوى الأداء المهاري بعد التجربة نتيجة، حيث يعزى هذه النتيجة إلى أثر البرنامج التقليدي في عملية التعلم، فالبرنامج التقليدي يعزز دور المدرس في تقديم المهارة والتغذية الراجعة حال وقوع الأخطاء وتطبيق التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب.

كما أظهرت عملية المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي لتركيز الانتباه والتصور العقلي إلى عدم وجود فروق واضحة بين القياسين القبلي والبعدي في هذه المهارات، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي.

مما تقدم وبناء على ما توصل إليه الباحثون تحقق الفرض الثاني للبحث فيما يخص مهارة تركيز الانتباه ولم يتحقق فيما يخص مهارة التمرير من الأعلى.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مستوى أداء مهارة الاستقبال بالساعدين وبعض المهارات العقلية في الكرة الطائرة. ولصالح المجموعة التجريبية.

من خلال الجدول (06) اتضح أن قيمة (ت) المحتسبة لاختبار التمرير من الأعلى أكبر من قيمتها الجدولية مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي وهذا يعني أن هناك تحسناً في مهارة الاستقبال بالساعدين، لأفراد هذه المجموعة إلا أنه يبقى طفيف مقارنة بنتائج المجموعة التجريبية، ويرجع الباحثون هذه النتيجة إلى المواظبة في الوحدات التعليمية المستمرة من خلال الدرس، فالتعلم المستمر وتكرار الأداء بمصاحبة التغذية الراجعة والمعلومات الصحيحة من قبل المدرس أدى إلى تعلم فعال مما أدى إلى تحقيق النتائج المعنوية. واتفقت هذه النتائج مع دراسة (أسامة صلاح فؤاد محمد 1998)، حيث أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الضابطة في

جدول رقم (07): يبين نتائج المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي.

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			الفرق بين النسب المئوية	(ت*) المحسوبة
		س	ع	مقدرا التقدم	س	ع	مقدرا التقدم		
الاستقبال بالساعدين	درجة	012.7	3.15	%100.01	8	1.87	%30.78	%69.23	5.12
التصور العقلي	درجة	31.05	1.59	%38.85	22.94	1.78	%2.09	%36.48	13.54
تركيز الانتباه	عدد/دقيقة	12.17	2.32	%37.10	8.76	1.48	%3.24	%40.34	94.8

(ت*) = دالة 0.01 ودرجة الحرية 32 و (ت) الجدولية 2.457

*التدريب المهاري قد يكون كافياً لتحسين مستوى أداء مهارة الاستقبال بالساعدين ولكن بنسبة قليلة مقارنة باستخدام التدريب المبرمج. ولكنه غير كافٍ لتحسين مستوى التصور العقلي وتركيز الانتباه في الكرة الطائرة. **الاقتراحات:** في حدود عينة البحث وإجراءاته وبناءً على ما توصل إليه الباحثون من نتائج نوصي بما يلي: الاهتمام باستخدام التدريب المبرمج والعمل على إدراجه ضمن محتوى مناهج التربية البدنية والرياضية. إسناد مادة التربية البدنية والرياضية لخريجي معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الابتدائي لضمان صقل شخصية الطفل بشكل إيجابي وسليم من كل الجوانب. عقد دورات ودراسات تكوينية للمدرسين للتعرف على إمكانية تطبيق التدريب المبرمج باستخدام الحاسوب وكيفية التغلب على المشكلات والصعوبات التي قد تقابلهم في هذا المجال. المتابعة الجادة من طرف الوزارة الوصية وكذا مديريات التربية لحاجات الرياضة المدرسية من أدوات وتقديم الحوافز للمدرسين لبذل جهود أكبر لمواصلة النجاح والتطور.

ومن خلال الجدول أعلاه اتضح أن قيمة (ت) المحسوبة للاختبارات قيد البحث أكبر من قيمتها الجدولية مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، ويعود السبب إلى فاعلية استخدام التدريب المبرمج باستخدام الحاسوب الذي أعطى لأفراد المجموعة التجريبية القدرة على معرفة تفاصيل الأداء الفني للمهارة قيد البحث من خلال ملاحظتهم النموذج المصور والعمل على أعادتها وأدائها والوقوف على تفاصيل الأداء محاولة تلي الأخرى، والاستمرار بتكرارها جعلهم يتمكنون من الإحساس بالحركة من خلال وضوح الصورة التي حصلوا عليها عن طريق الإشارة الحسية التي عملت على تثبيت الصورة خلال التكرار المستمر، وهذا ما أكدته كل من (ناهدة عبد زيد الدليمي، سراب أكرم، محمد حسن الوزاني 2011) أن التعلم بأسلوب الكتيب المبرمج أفضلية في تعلم الإرسال الساحق بالكرة الطائرة وتطوير تركيز الانتباه المرتبطة بهذه المهارة.

مما تقدم وبناءً على ما توصل إليه الباحثون يتحقق الفرض الثالث للبحث، ولصالح المجموعة التجريبية **استنتاجات:** مما سبق وفي حدود المنهج المستخدم، البرنامج المقترح والعينة قيد البحث نستنتج الاتي: *هناك تقبل أفراد عينة البحث لمفردات التدريب المبرمج من خلال الرغبة في التدريب والنتائج التي حصلت. * يؤثر استخدام التدريب المبرمج باستخدام الحاسوب تأثيراً إيجابياً في تحسين المهارات قيد البحث.

قائمة المراجع

- راتب، أ. ك. (2004). *تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي، ط2*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- راتب، م. ح. (1987). *البحث العلمي في المجال الرياضي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- سليمان، أ. (1992). *عناصر البحث ومناهجه والتحليل الاحصائي للبيانات*. اربد: مكتبة الكناني.
- صالح، ع. أ. (1981). *طرق تدريس التربية البدنية والرياضية*. بغداد: المكتبة الوطنية.
- صالح، م. أ. (2018). *أفريل 15*. (تأثير برنامج تعليمي باستخدام التدريب العقلي المباشر المصحوب بالتغذية الراجعة المتأخرة في تعلم الأداء الفني ومستوى الانجاز في فعالية الرمح. *علوم الرياضة-184*, pp. 205.
- صالح، م. ص. (2018). *مقدمة في الاحصاء، ط9*. عمان: دار المسيرة للنشر.
- عاطف، ا. ع. (2013). *أثر برنامج التدريب العقلي المصاحب لتعليم الأداء الحركي على مستوى الأداء والانجاز في فعالية دفع الجلة*. رسالة ماجستير. 07-08، مؤتم، قسم التربية الرياضية، الأردن: جامعة مؤتة.
- عثمان، م. ا. (2003). *بحث تحت عنوان أثر استخدام التعليم المبرمج على تعليم المهارات الأساسية لرياضة كيك بوكسينج*. قسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، القاهرة: كلية التربية الرياضية للبنين.
- علاوي، م. ح. (1998). *موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط1*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- علاوي، م. ح. (2002). *علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- علاوي، م. ح. (2012). *علم نفس الرياضة والممارسة البدنية*. القاهرة: مطبعة المدني.
- محمد، أ. ص. (1998). *بحث تحت عنوان تأثير التعليم المبرمج على تعلم بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في المباراة*. كلية التربية الرياضية، مصر: جامعة الزقازيق.
- مدادة، ن. (2018). *ألعاب القوى*. حماة: مركز تصوير كلية التربية الرياضية.
- أحمد، ا. م. (1980). *مناهج البحث في التربية البدنية، ط1*. بغداد: مطبعة التعليم.
- البقاعي، م. م. (2014). *أثر برنامج مقترح للتدريب العقلي على المستوى الرقمي لفعالية الوثب الثلاثي*. رسالة ماجستير. 12-15، اربد، قسم التربية البدنية، الأردن: جامعة اليرموك.
- البيك، أ. م. (1996). *القياس في المجال الرياضي، ط4*. القاهرة: دار المعارف.
- الحמיד، ج. ع. (1999). *استراتيجيات التدريس والتعلم*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الخالدي، ع. ي. (2010). *مارس 3*. (أثر استخدام التدريب الذهني المهاري في تطوير المستوى الرقمي في فعالية قذف الثقل. *علوم التربية الرياضية*. pp. 176-196.
- الدليمي، ن. ع. (2011). *تأثير أسلوب الكتيب المبرمج والعرض التوضيحي في تطوير تركيز الانتباه وتعلم الارسال الساق بالكرة الطائرة*. علوم التربية الرياضية. pp. 28-41.
- الدين، م. ح. (1987). *الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، ط1*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشيخ، م. ي. (1984). *التعلم الحركي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الغني، ع. م. (1987). *التعلم الحركي والتدريب الرياضي*. بغداد: دار الحكمة.
- حسن، ب. م. (1999). *المعاملات العلمية العملية بين النظرية والتطبيق، ط1*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- حسين، ق. ح. (1990). *التدريب في ألعاب الساحة والميدان*. بغداد: مطبعة التعليم العالي.
- حماد، ا. ا. (1980). *مناهج البحث في التربية البدنية*. القاهرة: دار المعارف.
- حماد، ا. ا. (1980). *مناهج البحث في التربية البدنية*. القاهرة: دار المعارف.
- راتب، أ. ك. (2000). *تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي، ط2*. القاهرة: دار الفكر العربي.